

دوافع تلاميذ الأقسام النهائية في المرحلة الثانوية نحو الإقبال على النشاط الجماعي في حصة التربية البدنية والرياضية

Motivated students of the final sections in the secondary stage towards the demand for collective activity in the share of physical education and sports

تاريخ الاستلام : 2019/11/20 ؛ تاريخ القبول : 2019/12/19

ملخص

يهدف البحث إلى معرفة دوافع التلاميذ الاقسام النهائية في المرحلة الثانوية نحو الاقبال على ممارسة النشاط الجماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية على عينة من تلاميذ الطور الثانوي (15-17).دراسة مسحية اجريت على تلاميذ مدينة وهران لولاية وهران.

حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي والذي يهدف إلى جمع المعلومات وتنظيمها وكشف جوانبها ووصفها حيث استعملنا في ذلك استمارة استبتيانية والتي تضمنت مجموعة من الأسئلة مقسمة على ثلاث محاور ووزعت على 140 تلميذ من ثانويات مختلفة من ولاية. وبعد معالجة النتائج التي اسفر عنها الاستبيان بواسطة الحزمة الاحصائية spss ،هذا وخلصت الدراسة الى اهم النتائج التالية دوافع ممارسة التلاميذ الانشطة الرياضية الجماعية يعزى للمتغيرات التالية (المنافسة، إبراز الذات ، واللياقة البدنية) .

الكلمات المفتاحية: النشاط الرياضي الجماعي - الدوافع- التلاميذ (15-17) سنة.

1 * صياد حاج

2 كوتشوك سيدي محمد

1 جامعة العلوم والتكنولوجيا
وهران /الجزائر

2 جامعة عبد الحميد بن باديس.
مستغانم/الجزائر

Abstract

The aim of this research is to find out the motives of the final sections of the secondary students towards the demand for collective activity during the physical and sports education class on a sample of secondary stage students (15-17year).

We used a descriptive approach which aims to collect, organize, and uncover aspects of the information. We used a questionnaire which included a set of questions divided into three axes and distributed to 140 pupils from different secondary schools of the state. After the results of the questionnaire were processed by the statistical package spss, This study concluded the most important results following the motivations of pupils practicing group sport activities attributed variables (competition, self-highlighting, fitness).

Keywords: sports activity - motives - pupils (15-17) years.

Résumé

Le but de cette recherche est de déterminer les motivations des dernières sections des élèves du secondaire vis-à-vis de la demande d'activité collective pendant le cours d'éducation physique et sportive sur un échantillon d'élèves du secondaire (15-17 ans).

Nous avons utilisé une approche descriptive visant à collecter, organiser et mettre en évidence certains aspects de l'information, ainsi qu'un questionnaire composé d'un ensemble de questions réparties en trois axes et distribuées à 140 élèves de différentes écoles secondaires de l'État. Cette étude a permis de conclure aux résultats les plus importants selon les motivations des élèves pratiquant des activités sportives de groupe attribuées à des variables (compétition, mise en valeur de soi, forme physique).

Mots clés: activité sportive de groupe - motivations - élèves (15-17 ans).

* Corresponding author, e-mail: sayadsportsante@yahoo.fr

المقدمة و إشكالية البحث:

لقد أصبح للأنشطة الرياضية بمختلف أشكالها الشعبية والمعاصرة، وبنظمتها وقواعدها ميدانا واسعا وهاما من بين الميادين الاجتماعية التي تهتم بها الدول، فقد أصبحت وسيلة تعبيرية هامة بين الأفراد والجماعات ، فالأنشطة الرياضية تضمن للفرد إعدادا جسميا واجتماعيا سليما صالح لتقديم خدمات مفيدة لمجتمعه ، كما، أنها لم تبقى وسيلة لاستهلاك الطاقة و دفع روح الترفيه بين الجماعات و الأفراد بل تحولت إلى علم من العلوم وأصبحت ميدانا للدراسات و البحوث العلمية والاجتماعية و النفسية.

كما يدخل في عداد الدوافع الخارجية مختلف الوسائل التي تعمل على تحقيق غاية أو هدف خارجي مثل :الحصول على مكاسب مادية أو معنوية كالحصول على مكافئات أو جوائز أو الحصول على التذعيم والتشجيع الخارجي أو اكتساب الصحة واللياقة وغيرها وكل هذا يؤثر فيه من عدة نواحي منها: النفسية الذاتية والاجتماعية و الفيزيولوجية وغيرها من العوامل والمؤثرات التي تساهم في ميل التلميذ المراهق نحو أي نشاط معين.

يعد موضوع الدافعية من أهم مواضيع علم النفس وأكثرها سواء على المستوى النظري او التطبيقي، فلا يمكن حل المشكلات دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي الذي يقوم بالدور الأساسي في تحديد سلوكه كما وكيفا ومن خلال زيارتنا لبعض المؤسسات لاحظنا أن اغلب التلاميذ يتفاعلون مع الرياضات الجماعية على حساب الرياضات الفردية فيبدأ عليهم السرور والرغبة وروح المنافسة في الرياضات الجماعية.

ومن خلال ملاحظتنا لسلوك التلاميذ في هذه المرحلة استخلصنا منه عدة ردود أفعال وسلوك سواء كان يظهرها أو يخفيها ومن بين هذه السلوك اندفاعه الكبير نحو اختيار ممارسة النشاطات الجماعية على غرار كرة القدم ، كرة اليد ، كرة الطائرة ، هذا ما دفعنا إلى طرح التساؤل الآتي:

السؤال العام:

ما هي دوافع تلاميذ الأقسام النهائية في المرحلة الثانوية نحو الإقبال على النشاط الجماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية ؟

الأسئلة الفرعية:

- 1- هل دافع ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية راجع إلى إبراز الذات التلاميذ الأقسام النهائية في الطور الثانوي ؟
- 2- هل دافع ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية راجع إلى المنافسة لدى التلاميذ الأقسام النهائية في الطور الثانوي ؟
- 3- هل دافع ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية راجع إلى تحقيق اللياقة البدنية التلاميذ الأقسام النهائية في الطور الثانوي ؟

الفرض العام:

دوافع تلاميذ الأقسام النهائية في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط الرياضي الجماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية راجع إلى لبعض المتغيرات (المنافسة، إبراز الذات ، واللياقة البدنية).

الفرضيات الجزئية:

- 1- دافع ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى

- التلاميذ الأقسام النهائية في المرحلة الثانوية راجع إلى إبراز الذات .
- 2- دافع ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الأقسام النهائية في المرحلة الثانوية راجع الى المنافسة .
- 3- دافع ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية لدى التلاميذ الأقسام النهائية في المرحلة الثانوية راجع الى تحقيق اللياقة البدنية .

أهداف البحث:

يرمي البحث الى مايلي

- معرفة دوافع الممارسة الأنشطة الرياضية لدى التلاميذ الطور الثانوي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.
- معرفة سيكولوجية التلاميذ في الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي .
- معرفة الدوافع التلاميذ نحو الإقبال على النشاط الحركي الجماعي ومثيراته النفسية.
- معرفة مدى تأثير الجانب الحسي العاطفي للتلاميذ المتمدرسين قصد بغية إدماجهم في بقية الأنشطة المختلفة في حصة التربية البدنية والرياضية.

- الدراسات السابقة المشابهة:

دراسة كنيوة مولود (كنيوة، 2008).

عنوان البحث: دوافع ممارسة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الأقسام النهائية من التعليم الثانوي يهدف البحث إلى التعرف على دوافع تلاميذ العلمي و تلاميذ الأدبي و مقارنتها ببعضهما البعض. وكذا معرفة الفروق في دوافع ممارسة التربية البدنية و الرياضية لدى التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس و التخصص الدراسي، حيث استخدم الباحث مقياس كنيون للاتجاهات نحو النشاط البدن على عينة تتكون من 240 تلميذاً وتلميذة من ثانويات مدينة جيجل، هذا وخلصت الدراسة الى اهم نتائج التالية: -جاء ترتيب الدوافع على النحو التالي:دوافع اللياقة البدنية و الصحية ،الدوافع النفسية،الدوافع الجمالية،دوافع التفوق الرياضي،الدوافع الاجتماعية ،دوافع التوتر والمخاطرة على الترتيب - وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس - وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ تبعاً لمتغير تخصص الدراسي.

دراسة بهجت احمد طامع- رسالة دكتوراه - بكلية خضوري في فلسطين (2007) تحت عنوان: دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة كلية خضوري تبعاً لمتغيري الجنس ونوع اللعبة. حيث اجريت الدراسة على عينة قوامها 175 طالب وطالبة وقد بينت النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى الطلبة الكلية حيث جاء دافع اللياقة البدنية و الصحة في مقدمة الدوافع بنسبة 93%

دراسة يحيواوي السعيد سنة 2001 تحت عنوان دوافع ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثالث من التعليم الأساسي الجزائري بهدف التوصل إلى معرفة اهم الدوافع التي تدفع التلميذ الى ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية .

حيث خلصت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ الريف والمدينة في دوافع ممارستهم للنشاط الرياضي خلال حصة التربية البدنية والرياضية .

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين ذكور المدينة وذكور الريف في جميع الأبعاد إلا انه يوجد تشابه في الدوافع الاجتماعية والخلقية

أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة: أهم النقاط التي ركزت عليها هذه الدراسات تتمثل في:

-جل الدراسات ركزت على المتغيرات التالية :الجنس، المستوى الدراسي، نوع النشاط الرياضي،

ممارسة وعدم ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية وعلاقتها بالدوافع. معظم الدراسات أظهرت أن دوافع اكتساب اللياقة البدنية والصحة في مقدمة الدوافع التي جعلتهم يقبلون على ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية. اعتمد معظم الباحثين على الاستمارات الاستبائية، ومقاييس الاتجاهات كوسائل للقياس، سواء تم بنائها أو تكيفها كل أدوات القياس تتكون من مجموعة من المحاور والأبعاد وقسمت حسب أهداف الدراسة. يختلف من حيث عينة البحث ونوع النشاط و طبيعته و من دوافع التطرق لمثل هذه المواضيع إنها جديدة وجديرة بالبحث وذلك لان مميزات المراهقة يدعو إلى تفاعل الجماعات والبحث عن التفوق في ثوب الفريق كما يجد ضالته في ممارسة الأنشطة الجماعية لإشباع دوافعه الداخلية والخارجية من جهة، ومن جهة أخرى البحث عن السعادة والترويح واكتساب القيم الأخلاقية و الاجتماعية. قمنا بجمع هذه الدراسات المشابهة و السابقة سواء من خارج الوطن أو داخله، وحاولنا إيجاد نقاط التشابه والاختلاف. على أمل أن تساعدنا في تقديم هذه الدراسة سواء فيما يخص الجانب النظري أو التطبيقي

الدراسة التطبيقية:

إجراءات البحث الميدانية :

1-الدراسة الاستطلاعية:

لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية على 18 تلميذا من العينة، وذلك بتوزيع استمارات الأسئلة الخاصة بالاستبيان عليهم، وتم اختيارهم عشوائيا، وكان ذلك لمعرفة ملائمة الأسئلة للفئة المختارة أو عينة البحث.

2- الدراسة الأساسية:

2-1منهج البحث:

المنهج المستعمل:

استجابة لطبيعة الموضوع فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني.

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تتمثل في 140 تلميذ بنسبة 30% من مجتمع الأصل الذي يمثل 467 تلميذ موزعين عبر ثانويات دائرة العبادلة بالتساوي، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

2-3 أدوات البحث:

أ- الملاحظة:

الملاحظة هي أداة من أدوات البحث العلمي، وتتمثل في زيارات ميدانية للمؤسسات التربوية وملاحظة تفاعل التلاميذ أثناء النشاطات الجماعية

ب- الاستبيان:

استمارة البحث وشملت مجموعة من الأسئلة موزعة على ثلاثة محاور كالآتي:

المحور الأول: دافع المنافسة أدى بالتلاميذ لممارسة الأنشطة الجماعية.

المحور الثاني: دافع اللياقة البدنية أدى بالتلاميذ لتفضيلهم الأنشطة الجماعية

المحور الثالث: إبراز الذات أدى بالتلاميذ لممارسة الأنشطة الجماعية .

4- مجالات البحث:

1-4 المجال البشري: يشمل المجال البشري في هذا البحث على 140 تلميذ سنة

ذكور وإناث من دائرة العبادلة ولاية بشار.

2-4 المجال المكاني: قمنا بتوزيع الاستمارات على تلاميذ الطور الثانوي (15-17)

سنة في ثانويتي دائرة العبادلة ولاية بشار(ثانوية مولود قاسم نايت بلقاسم، و ثانوية

محمد غيتي).

3-4 المجال الزمني: اجري البحث في فترة امتدت من بداية يناير 2018 إلى غاية بداية أكتوبر 2018، **2-5 - متغيرات الدراسة:**

1-5- المتغير المستقل: الأنشطة الرياضية الجماعية.

2-5 - المتغير التابع: الدوافع

2-6 الوسائل الإحصائية:

من أجل تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة من طرف العينة المختارة، اعتمدنا على: قانون النسبة المئوية

1- النسبة المئوية = عدد التكرارات $\times 100 \div$ المجموع العام للعينة

2- اختبار حسن المطابقة χ^2

مج (ت و - ت م)²

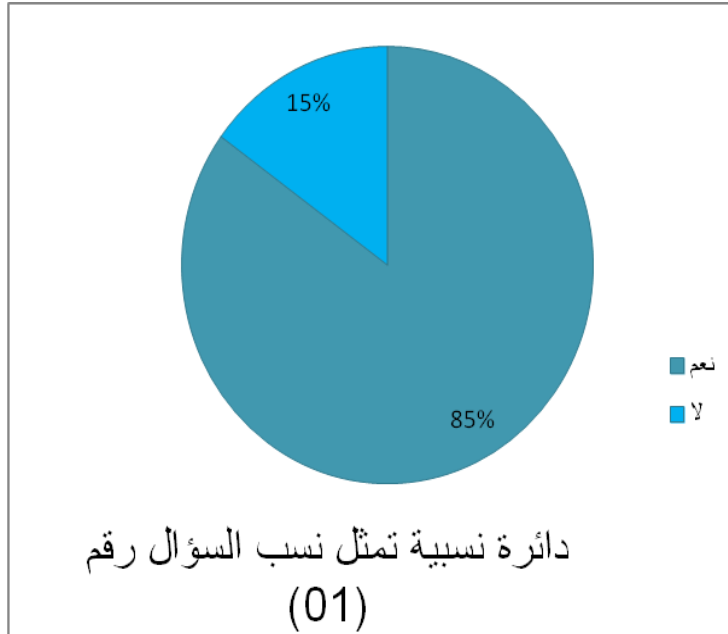
$\frac{\dots}{\dots} = \chi^2$

ت م

عرض وتحليل النتائج:

المحور الأول: دافع إبراز الذات أدى بالتلاميذ لممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية **الجدول رقم (01):** يوضح سبب ممارسة الأنشطة الجماعية من طرف التلاميذ.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية (%) | χ^2 المحسوبة | χ^2 الجدولية عند 0,05 | درجة الحرية |
|---------|---------|--------------------|-------------------|----------------------------|-------------|
| نعم | 119 | 85% | 68,6 | 3,84 | 01 |
| لا | 21 | 15% | | | |
| المجموع | 140 | 100% | | | |



لقد أعدنا استمارة إستبائية مكونة من 17 سؤال موجهة لتلاميذ الثانويتان وهذا عرض لأهم النتائج التي تحصلنا عليها:

1: نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن أغلبية التلاميذ أجابوا بـ "نعم" أي أن ممارسة الأنشطة الجماعية تمنحهم فرصة إبراز الذات وذلك بنسبة تقدر

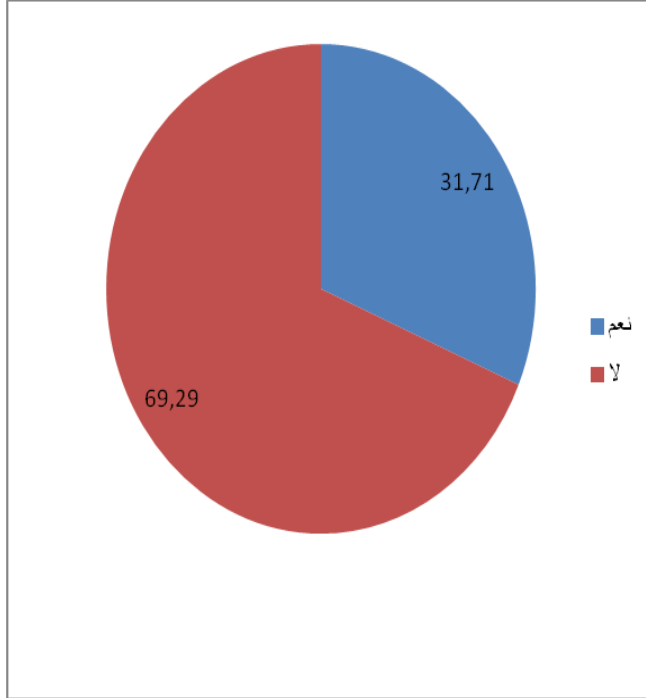
بـ 85 % من مجموع التلاميذ، بينما 15 % فقط أجابت بـ "لا".

كما أكد اختبار كا² وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب عند مستوى الدلالة 0,05 ، حيث كا² المحسوبة التي بلغت 68,6 أكبر من كا² الجدولية عند 3,84. نستنتج من خلال قراءة النتائج أن معظم التلاميذ يمارسون الأنشطة الجماعية لأنها تمنحهم فرصة إثبات الذات.

المحور الثاني: دوافع ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية لدى التلاميذ المرحلة الثانوية.

السؤال رقم (02): هل تفضل الحصص والرياضات التي تخلو من المنافسة؟
الجدول رقم (02): يوضح رد فعل التلاميذ من الحصص التي تخلو من المنافسة.

| الإجابة | التكرار | النسبة المئوية (%) | كا ² المحسوبة | كا ² الجدولية عند 0,05 | درجة الحرية |
|---------|---------|--------------------|--------------------------|-----------------------------------|-------------|
| نعم | 43 | 31,71 | 20,82 | 3,84 | 01 |
| لا | 97 | 69,29 | | | |
| المجموع | 140 | %100 | | | |



2- تبين نتائج الجدول 2 أن نسبة كبيرة من التلاميذ أجابوا ب"لا" أي أنهم لا يفضلون الحصص والرياضات التي تخلو من المنافسة وذلك بنسبة تقدر بـ 69,29% بينما 31,71% من نسبة التلاميذ أجابوا ب"نعم" أي أنهم يفضلون الحصص والرياضات التي تخلو من المنافسة.

كما أكد اختبار كا² وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب عند مستوى الدلالة 0,05 ، حيث كا² المحسوبة التي تتمثل في 20,82 أكبر من الجدولية كا² والتي تقدر بـ 3,84 .

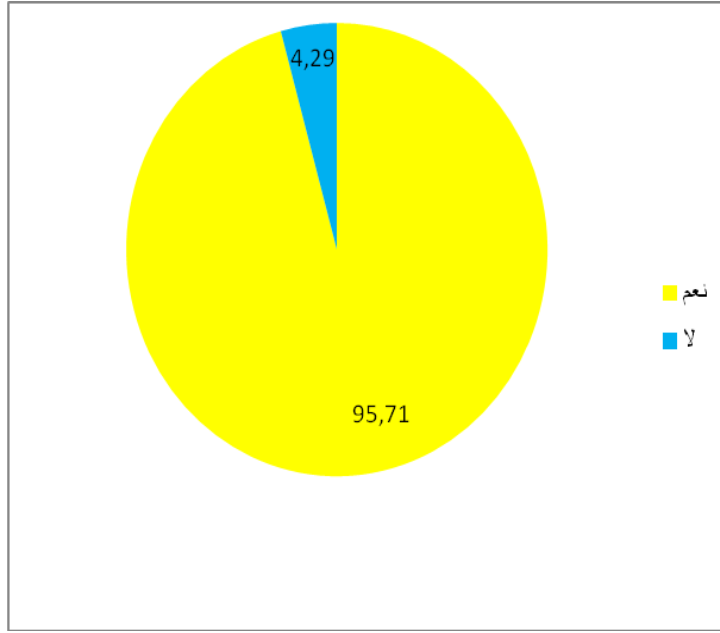
- نستنتج من خلال قراءة الجدول ان معظم التلاميذ يحبون و يميلون ممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية.

المحور الثالث: دافع اللياقة البدنية لممارسة الأنشطة الرياضية الجماعية لدى التلاميذ المرحلة الثانوية.

السؤال رقم (03): من أجل الفوز في مباريات، هل تبذل قصار جهدك؟

الجدول رقم (04) يوضح نسبة الجهد المبذول من طرف التلميذ أثناء المباراة.

| درجة الحرية | كا ² الجدولية عند 0,05 | كا ² المحسوبة | النسبة المئوية (%) | التكرار | الإجابة |
|-------------|-----------------------------------|--------------------------|--------------------|---------|---------|
| 01 | 3,84 | 117,02 | 95,71 | 134 | نعم |
| | | | 4,29 | 06 | لا |
| | | | % 100 | 140 | المجموع |



4- يتبين لنا من خلال الجدول (4) أن أغلبية التلاميذ أجابوا بـ "نعم" أي أنهم يبذلون أقصى جهدهم من أجل الفوز في مباريات و ذلك بنسبة 95,71% من مجموع التلاميذ بينما تبقى فقط نسبة 4,29% أجابت بـ "لا" أي أنهم لا يبذلون قصارى جهدهم من أجل الفوز في المباريات.

كما أكد اختبار كا² وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب عند مستوى الدلالة 0,05 حيث كا² المحسوبة 117,02 أكبر من كا² الجدولية 3,84 نستنتج من خلال قراءة النتائج أن نسبة كبيرة من التلاميذ يبذلون قصارى جهدهم من أجل الفوز في مباراة و هذا ما يبين أنهم متحمسون للفوز اعتمادا على لياقتهم البدنية.

- الاستنتاجات

من خلال بحثنا هذا والذي يهدف إلى دراسة دوافع تفضيل تلاميذ المرحلة الثانوية نحو ممارسة الأنشطة الجماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، وبعد عرض وتحليل النتائج المحصل عليها تبين لنا أنهم يميلون بدرجة كبيرة إلى ممارسة الأنشطة الجماعية وتدخل في هذه الميول عدة دوافع فمنها دافع المنافسة و إبراز الذات واللياقة البدنية .

- المناقشة: (مقارنة النتائج بالفرضيات)

بعد عرض وتحليل النتائج المحصل عليها سيقوم الطالبان الباحثان مناقشة هذه النتائج على ضوء الفرضيات المطروحة:

الفرضية العامة:

دافع المنافسة وإبراز الذات واللياقة البدنية أدى بالتلاميذ لتفضيلهم ممارسة الأنشطة الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية. من أجل التحقق من الفرضية العامة لابد من التحقق من الفرضيات الجزئية.

الفرضية الجزئية الأولى:

دافع إبراز الذات أدى بالتلاميذ لممارسة الأنشطة الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية.

من خلال النتائج المحصل عليها في الجداول (1,2,3,4,5,6) الخاصة بالمحور الأول لاستمارة التلاميذ حيث جاءت النسب المئوية للإجابات للأسئلة كلها مرتفعة ، أي أنها أكبر من 50% بحيث جاءت على النحو التالي: (85% - 69,29% - 51,42% - 95,71% - 90,71% - 84,29%) وهذا ما يبين دافع إبراز الذات أدى بالتلاميذ لممارسة الأنشطة الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية. وهذا ما تؤكدته دراسة يحيوي السعيد سنة 2001 تحت عنوان دوافع ممارسة النشاط البدني في حصة التربية البدنية والرياضية والتي أسفرت في نتائجها بان دافع الممارسة الرياضية لدى المراهق لأجل إبراز ذاته بدرجة الأولى .

ومنه نستنتج أن الفرضية الأولى القائلة دافع إبراز الذات أدى بالتلاميذ لممارسة الأنشطة الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

الفرضية الجزئية الثانية:

دافع اللياقة البدنية أدى بالتلاميذ لممارسة الأنشطة الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية .

من خلال النتائج المحصل عليها في الجداول (7,8,9,10,11) الخاصة بالمحور الثاني لاستمارة التلاميذ حيث جاءت النسب المئوية للإجابات للأسئلة كلها مرتفعة ، أي أنها أكبر من 50% بحيث جاءت على النحو التالي: (62,14% - 95% - 92,14% - 93,57% - 80,71%) وهذا ما يبين أن دافع اللياقة البدنية أدى بالتلاميذ لممارسة الأنشطة الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية .

وهذا ما تؤكدته دراسة كنيوة مولود كنيوة 2008 والتي خلصت الى اهم نتائج التالية: جاء ترتيب الدوافع على النحو التالي:دوافع اللياقة البدنية و الصحية ،الدوافع النفسية،الدوافع الجمالية،دوافع الدوافع التفوق الرياضي،الدوافع الاجتماعية ،دوافع التوتر والمخاطرة على الترتيب - وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ تبعاً لمتغير الجنس - وجود فروق دالة إحصائية بين التلاميذ تبعاً لمتغير تخصص الدراسي.

وهذه النتيجة تتماشى كذلك مع ما حققه الباحث محمد حسن علاوي : "سيكولوجية التدريب والمنافسة" هذا وجاءت دراسة بهجت احمد طامع- رسالة دكتوراه - بكلية خضوري في فلسطين (2007) تحت عنوان: دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى طلبة كلية خضوري تبعاً لمتغيري الجنس ونوع اللعبة حيث بينت أهم النتائج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع ممارسة النشاط الرياضي لدى الطلبة الكلية حيث

جاء دافع اللياقة البدنية والصحة في مقدمة الدوافع بنسبة 93% .
ومنه نستنتج أن الفرضية الثانية القائلة أن دافع اللياقة البدنية أدى بالتلاميذ إلى تفضيلهم ممارسة الأنشطة الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت.

الفرضية الثالثة :

دافع المنافسة أدى بالتلاميذ لممارسة الأنشطة الجماعية خلال حصة التربية البدنية والرياضية

من خلال النتائج المحصل عليها في الجداول: (12,13,14,15,1716) بحيث جاءت النسب المؤوية للإجابات على الأسئلة كلها مرتفعة أي أكبر من 50% وهي كالتالي :

(72,85% - 82,85% - 72,14% - 82,14% - 68,57% - 86,42% -

95% - 65% - 60%) وهذا ما يبين دافع المحيط الاجتماعي أدى بالتلميذ إلى ممارسة النشاطات الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية .

وهذا ما تؤكد دراسة الباحثة "وداد الحامي" التي قامت بإجراء بحث للتعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند فتيات الثانوية في وقت الفراغ بالقاهرة وكذلك دراسة بدر دويكات 2004 حول دوافع المشاركة في البرامج الرياضية التنافسية للألعاب الجماعية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية بالأردن. تمت الدراسة على عينة قوامها 127 طالب وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج : - ترتيب الدوافع حسب الأهمية جاء على الترتيب التالي (الأداء الفني 86.6% ، البعد الاجتماعي 58.2% ، البعد الشخصي 84.8% البعد النفسي 84.1%) - عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعا لمتغير اللعبة على جميع الأبعاد - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير المنافسة على الأبعاد (الاجتماعي، الشخصية الأداء)

ومنه نستنتج أن الفرضية الثالثة القائلة دافع المنافسة أدى بالتلاميذ لممارسة الأنشطة الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية قد تحققت .

بما أن الفرضية الفرعية الأولى و الثانية والثالثة قد تحققت فان الفرضية العامة تحققت وهذا ما يبين أن تلاميذ المرحلة الثانوية يفضلون ممارسة الرياضات الجماعية عن الرياضات الفردية وذلك بدافع المنافسة و إبراز الذات كامل قدراتهم الشخصية ، كون المراهقة فترة حيوية مليئة بالنشاط والحيوية إضافة إلى اللياقة البدنية كما أن الرياضات الجماعية نشاطات تنافسية يجدون فيها راحتهم عند ممارستها , خاصة أنها الأكثر ممارسة في المحيط الاجتماعي.

خلاصة:

إن دافعية الإنسان نحو الممارسة تتأثر بالعوامل الخارجية قد تكون تحفيزية ايجابية تشجع على الاندماج والمشاركة، وقد تكون سلبية تشجع على العزوف، وبالنسبة للمراهق المتمثل في التلميذ المتمدرس حيث يتطلع إلى إبراز ذاته وسط الجماعة وكذا البحث على اللياقة البدنية وجمالية المظهر والقوام السليم في المرحلة الثانوية تتأثر الدافعية لديه بما يكون متوفرا في حصة التربية البدنية من خلال الاحتكاك والظروف المحيطة بالحصة وكذا نسبة الممارسين للرياضة الجماعية والجو الرياضي السائد في الثانوية وبمنهجية وبرامج الأساتذة المشرفين.

من خلال الدراسة التي قمنا بها والتي تتمثل في " دوافع ممارسة الأنشطة الجماعية في حصة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، والنتائج المتوصل إليها من خلال مناقشتها تبين أن للدافعية دورا هاما وفعالا في الحياة العامة للفرد الممارس وخاصة المراهق، وذلك لأنها تثير سلوك الفرد وتوجهه نحو تحقيق هدف أو

أهداف معينة.

لقد حاولنا من خلال هذا البحث معرفة أهم دوافع ممارسة النشاط الجماعي خلال حصة التربية البدنية والرياضية من طرف التلاميذ الممارسين إضافة إلى تحديد الفروق بين دوافع الإقبال وممارسة الرياضة الجماعية. حيث وجد هناك دوافع بدرجة عالية لدى التلاميذ الممارسين اتجاه الرياضة الجماعية كما لوحظ هناك اختلاف في درجة و مستوى الدوافع حسب أهمية كل مجال من مجالاتها، حيث جاءت على الترتيب التالي (دوافع اللياقة البدنية و الصحية، دوافع ابراز الذات، دوافع المنافسة) كما يتجلى دور الدافعية في ممارسة الأنشطة الجماعية من خلال هذه الممارسة يستطيع إشباع دوافعهم وتطوير مستواهم الشخصي.

كما يهدف البحث إلى تبيان أهمية الدوافع في مزاولة وممارسة الأنشطة الجماعية، ولتحقيق ذلك استعنا بالجانب التطبيقي، وذلك من خلال توزيع استمارات استببانيه على الثانويات بدائرة العبادلة، وتشمل أسئلة خاصة بهذه المحاور وبعد العرض وتحليل النتائج باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة توصلنا إلى أن هناك تقارب في دافعية لممارسة الأنشطة الجماعية، وهذا ما يثبت أن الدوافع من العوامل الأساسية التي تساهم وتلعب دورا هاما في نشاط الجماعي.

- التوصيات :

بناء على ما جاء من نتائج البحث حاول الطالبان الباحثان الخروج بجملته من التوصيات نوجزها فيما يلي:

- تعزيز دوافع التلاميذ في ممارسة الأنشطة الرياضية الرياضية المختلفة
- الاهتمام بموضوعات علم النفس الرياضي لأنه عامل أساسي في تطوير الرياضة.
- أهمية التأكيد على دراسة دوافع لممارسة الأنشطة الجماعية بمختلف المراحل العمرية مع تشجيع على ممارسة هذه الأنشطة خارج المؤسسة وتطوير في الأداء.
- إعطاء وقت اكبر للأنشطة الجماعية في البرامج الدراسية كونها تساعد على الترويح والتسلية في الرياضة المدرسية.
- الاهتمام بالأنشطة الجماعية لأنها وسيلة للتعاون والتعارف بين التلاميذ في المؤسسة الواحدة أو بين مؤسسات أخرى.

المصادر والمراجع:

.la mort de l autre france .(1974) .
bruscul: pierre .hummaine la gressivité .(1988) .van rillear
.moudga

المنجد في اللغة والاعلام .(1987) .
ابراهيم رحمة .(1998) .تأثير الجوانب الصحية على النشاط الرياضي التربوي .
عمان: دار الفكر للطباعة و النشر .
احمد رابح .(1962) . اصول علم النفس . دار الكتاب للطباعة و النشر .
احمد زكي .(1988) . علم النفس التربوي . مصر: مكتبة النهضة المصرية .
احمد زكي .(1988) . علم النفس التربوي . مصر: مكتبة النهضة المصرية .
احمد عزت .(1979) . اصول علم النفس . القاهرة: دار المعارف .
احمد عزت .(1989) . اصول علم النفس . دار الطالب .
اسامة كامل راتب . المرجع السابق .
البيهي فؤاد السيد .(1993) . علم النفس الاجتماع . دار الفكر العربي .
امين انور الخولي .(1996) . اصول التربية البدنية والرياضية . الكويت: سلسلة

المعارف.

- امين انور الخولي. (1998). التربية الرياضية المدرسية. مصر: دار الفكر العربي.
امين انور الخولي. (1980). طالب الكفاءة التربوية. بيروت: المؤسسة الشرقية للطباعة.
امين انور الخولي. (1980). طالب الكفاءة التربوية. بيروت: المؤسسة الشرقية للطباعة.
انور الخولي. (1990). اسس بناء برامج التربية البدنية والرياضية. القاهرة: دار الفكر العربي.
جلال سعد. الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار الفكر العربي.
حامة عبد السلام زهران. (1972). علم النفس النمو من الطفولة الى المراهقة. القاهرة: عالم الكتاب
د. ميخائيل ابراهيم اسعد. (1998). مشكلات اطفولة والمراهقة. بيروت: دار الجيل.
د. ميخائيل ابراهيم. (1991). مشكلة الطفولة والمراهقة. بيروت: دار الافاق ط2.
د. عبد السلام حامد زهرة. (1977). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة. مصر: دار الكتاب.
د. عبد العالي الجسماني. (1994). سيكولوجية الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار الفكر العربي.
د. محمد عبد الحليم المنسي. (2001). علم النفس النمو. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.
رابح تركي. (1982). اصول التربية والتعليم. بيروت: كرم الحديثة.
رومان محمد. (1995). المجلة العلمية للثقافة البدنية و الرياضية. مستغانم.
زكي احمد الشريني. (1994). المشكلات النفسية عند الطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.
زكي احمد الشريني. (1994). المشكلات النفسية عند الطفل. القاهرة: دار الفكر العربي.
زين العابدين درويش. (1999). علم النفس الاجتماع. القاهرة: دار الفكر العربي.
زين العابدين درويش. (1999). علم النفس الاجتماع. القاهرة: دار الفكر العربي.
زين العابدين درويش. (1983). علم النفس الاجتماعي. مطابع زمزم.
عبد الجبار قيس. (1989). تطوير القابلية البدنية في العمر المدرسي. القاهرة: دار الطباعة القاهرة.
عبد الحليم حسن. (2001). علم النفس النمو. مصر: مركز الاسكندرية.
عبد الحميد الهاشمي. المرجع السابق.
عبد الحميد الهاشمي. (1984). علم النفس الاجتماعي. جدة: دار المشرق.
عبد الحميد جابر. الو النفسي والتكيف الاجتماعي. القاهرة: دار النهضة العربية.
عبد السلام حامد. (1995). علم النفس الطفولة والمراهقة. القاهرة: دار الفكر العربي.
عبد اللطيف محمد خليفة. (1998). دراسات في علم النفس الاجتماعي. دار قباء للطباعة و النشر.
عبد الله معتز السيد. (2000). بحوث في علم نفس الاجتماع. القاهرة: دار الطباعة للنشر والتوزيع.
عزت خليل عبد الفتاح. (1999). مجلة علم النفس فعالية برنامج خفض السلوك العدوانى باستخدام اللعب لدى الاطفال المعاقين العدد 50.
عصام عبد الخالق. (1972). التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات. القاهرة: دار المكتبة الجامعة ط2.
علي يحيى منصور. (1971). الثقافة والرياضة الجزء الاول ط1. مصر.

- عيسى بن صديق. (2009). من النشاط التربوي الترفيهي الى الاداء الرياضي رفيع المستوى . تبيارة: الملتقى الدولي 3.
- فؤاد البهي السيد. (1985). الاسس النفسية للنمو من الطفولة الى المراهقة. مصر: دار الفكر العربي.
- فؤاد البهي السيد. المرجع السابق.
- عصام عبد الخالق. (1972). التدريب الرياضي نظريات و تطبيقات. القاهرة: دار المكتبة الجامعة كاظم ولي اغا. (1981). علم النفس الفيزيولوجي. بيروت: دار الافاق الجديدة.
- كاظم ولد اغا. المرجع السابق.
- كاظم ولي اغا. (1981). علم النفس الفيزيولوجي. بيروت: دار الافاق الجديدة.
- لطفى احمد بركات. (1978). التربية و مشكلات المجتمع. دار النهضة العربية.
- محمد بقدي. (2011/2010). مذكرة ماستر النشاط البدني و الرياضي ودوره في التحرر من الخجل لدى التلاميذ المرحلة الثانوية. جامعة شلف.